موصوفا بالرحمة بامهال قريش فانه تعالى لو لم يكن موصوفا
بها لم يمهل قريشا مع شركتهم وفرط عداوتهم لرسوله
او مفعول مضمر مفسرا يعني مفعول اهلكناهم المضمر المفسر
باهلكناهم من تقدير مضاف في احدهما الخ اي لما بد من
تقدير مضاف بان يقال المعنى الاهلاك وهو قراءة غير عاصم
فانهم قرا بضم الميم وفتح اللام على ان يكون مصدرا على
زنة المفعول حتى ابلغ مجمع البحرين من حيث الخ عطف
على حاله اي لدلالة حالة ولدلالة قوله فان حتى يدل على الغاية
وهو يستدعي ذا غاية ويجوز ان يكون اصله الخ الباعث
على هذا التكليف ان البراح هو الزوال وغير مسند الى موسى
بل الى سيره في الحقيقة فاسناده اليه على ما هو الظاهر يستدعي
تكلفا فانقلب الضمير والفعل معناه انقلب ضمير المتكلم
البارز الى المستتر وانقلب الفعل الغايب الى المتكلم فلا يستدعي
الخبر لان لا يزول ليس من الافعال التي يستدعي خبرا على الشذوذ
من يفعل الخ اي المجمع بكسر الميم من جمع بفتح الميم شاذ كما ان المشرق
والمطلع بكسر الراء واللام من يشرق ويطلع بضمها شاذان وعبارة
الكشاف وهو في الشذوذ من يفعل كالمشرق والمطلع من يفعل كالمشرق
والمطلع من يفعل حتى ابلغ الا ان امضي فلهو فيكون او بمعنى الا ان مكلف
قوله لالزمنك او يعطيني حقي والمالم يحملها بمعنى الى اذ لا وجه له
اذ لو كان او امضي تحت حتى كان المعنى حتى الى ان امضي حقبا وهو غير
صحيح لاجتماع حرفين للغاية وان كان متعلقا بقوله لا ابرح كان المعنى لا ابرح

اسير

اسير الى ان امضي حقبا فكان جزما سير الحقيقة وهو مناف لقوله تعالى
حتى ابلغ مجمع البحرين اي فوات المجمع سعد بانه لا يحصل الجمع
ينبغي علم الناس الى علمه اي يطلب انظمام علم الناس الى علمه
وبينهما ظرف واضيف اليه الخ يخرج الظرف عن الظرفية فصار المعنى محل جمع
بينهما او يكون بمعنى الوصل فيصير المعنى محل جمع وصلهما وفيه انه يكفي ان يكون
تعالى محل اجتماعهما او محل وصلهما وفيه انه يكفي ان تعالى محل اجتماعهما [illegible] ولا يلائم اجتماع الجمع والوصل
ولذا لم يذكره صاحب الكشاف وهذا الوجه وقيل نسيا تفقد امره وما يكون منهما اي نسيا [illegible] الحوت وذكر الوقت
وينتظر لحصول ما يكون فوزا بالمطلوب الذي التقاه الخضر فصار كالطاق [illegible] كالسرب في ارض
سكن فيه الحوت وانما ذكر الى الشيطان الخ فانه يلزم من كلا الوجهين الكذب [illegible]
التجوز والكلام ولو كان القول منه على ما ذكره المص [illegible] لم استطع ان اذكره فان فيه
هضما للنفس على [illegible] والمفعول [illegible] المفعول المطلق المحذوف
وجب ان يكون الظرف مفعولا ثانيا [illegible] ان يكون كذلك وقيل هو مصدر [illegible] فيكون
التقدير عجب [illegible] تلك الحالة [illegible] عجبا اي هذا اللفظ [illegible] من تلك الاية مما يحصر لنا
ولا نعلم الا بتوقيفنا [illegible] علم لا يعلم الا بتوقيف الله [illegible] هو علم [illegible]
[illegible] اصطفاه الله [illegible] من عباده [illegible] هذا السوال [illegible] التوقيف [illegible] الفاعل على [illegible]
واما اذا كان بالعكس وهو الواقع ههنا فلا يرد [illegible] مما لا يعلم الا بتوقيف الله [illegible] مما لا يحصل الا بالكسب
ولا يكون تحت اختيار الشخص وهو موضع الحال من الكاف والتقدير كائنا على شرط [illegible] اياي ومفعول علمت العايد
المحذوف لان تقديره [illegible] وكلاهما مفعولان [illegible] مفعول واحد [illegible] ان يكون علم [illegible]
ويجوز ان يكون رشدا علة [illegible] يكون رشدا مفعولا له [illegible] فان الاتباع [illegible] الرشد وهو [illegible]
الى الخير فعله فاعل واحد [illegible] التاكيد [illegible] على الفعل وانه بعد التاكيد
كما صرح به [illegible] الكشاف [illegible] وقال صاحب [illegible] كون التاكيد [illegible] على ما [illegible] متعلق بقوله

Copyright © King Saud University